الحمد لله نقل ابن حجر في اول شرحه على هذا الجامع عن مرتب الايمان مجمعة وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان ما نصه قال القاضي عياض تكلف جماعة حصر هذه الشعب بطريق الاجتهاد وفي الحكم بكون ذلك هو المراد صعوبة ولا يقدح عدم معرفة ذلك على التفصيل في الايمان انتهى قلت ولم يتفق من عد الشعب على نمط واحد واقربها الى الصواب طريقة ابن حبان لكن لم نقف على بيانها من كلامه وقد لخصت مما اوردوه ما اذكره وهو ان هذه الشعب تتفرع عن اعمال القلب واعمال اللسان واعمال البدن فاعمال القلوب فيه المعتقدات والنيات وتشتمل على اربع وعشرين خصلة الايمان بالله ويدخل فيه الايمان بذاته وصفاته وتوحيده بانه ليس كمثله شيء واعتقاد حدوث ما دونه والايمان بملائكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشره والايمان باليوم الآخر ويدخل فيه المسألة في القبر والبعث والنشور والحساب والميزان والصراط والجنة والنار ومحبة الله والحب والبغض فيه ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم واعتقاد تعظيمه ويدخل فيه الصلاة عليه واتباع سنته والاخلاص ويدخل فيه ترك الرياء والنفاق والتوبة والخوف والرجاء والشكر والوفاء والصبر والرضى بالقضاء والتوكل والرحمة والتواضع ويدخل فيه توقير الكبير ورحمة الصغير وترك الكبر والعجب وترك الحسد وترك الحقد وترك الغضب واعمال اللسان وتشتمل على سبع خصال التلفظ بالتوحيد وتلاوة القرآن وتعلم العلم وتعليمه والذكر والدعاء ويدخل فيه الاستغفار واجتناب اللغو واعمال البدن وتشتمل على ثمانية وثلاثين خصلة منها ما يختص بالاعيان وهي خمس عشرة خصلة التطهير حسا وحكما ويدخل فيه اجتناب النجاسات وستر العورة والصلاة فرضا ونفلا والزكوة كذلك وفك الرقاب والجود ويدخل فيه اطعام الطعام واكرام الضيف والصيام فرضا ونفلا والاعتكاف والتماس ليلة القدر والحج والعمرة والطواف والفرار بالدين ويدخل فيه الهجرة من دار الشرك والوفاء بالنذر والتحري في الايمان واداء الكفارات ومنها ما يتعلق بالاتباع وهي ست خصال التعفف بالنكاح والقيام بحقوق العيال وبر الوالدين وفيه اجتناب العقوق وتربية الاولاد وصلة الرحم وطاعة السادة او الرفق بالعبيد ومنها ما يتعلق بالعامة وهي سبع عشرة خصلة القيام بالامرة مع العدل ومتابعة الجماعة وطاعة اولي الامر والاصلاح بين الناس والمعاونة على البر ويدخل فيه قتال الخوارج والبغاة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة الحدود والجهاد والمرابطة واداء الامانة ويدخل فيه اداء الخمس والقرض مع وفائه واكرام الجار وحسن المعاملة ويدخل فيه جمع المال من حله وانفاقه في حقه وترك التبذير والاسراف ورد السلام وتشميت العاطس وكف الضرر عن الناس واجتناب اللهو واماطة الاذى عن الطريق فهذه تسع وستون خصلة ويمكن عدها تسعا وسبعين خصلة باعتبار افراد ما ضم بعضه الى بعض مما ذكر والله اعلم انتهى

الحمد لله وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السخي قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار وجاهل سخي احب الى الله من عابد بخيل اخرجه الترمذي انتهى

وعن ابي بكر الصديق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اصر من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرة اخرجه ابو داود وقال حديث غريب انتهى

في هذا القسم من الكتب

1 كتاب الايمان • 2 كتاب العقيقة • 3 كتاب الذبايح والصيد • 4 كتاب الاضاحي •
5 كتاب الاشربة • 6 كتاب المرضى • 7 كتاب الطب • 8 كتاب اللباس •
9 كتاب الادب • 10 كتاب الاستيذان • 11 كتاب الدعوات • 12 كتاب الرقاق •
13 كتاب القدر • 14 كتاب الايمان والنذور • 15 كتاب الكفارات • 16 كتاب الفرائض •
17 كتاب الحدود • 18 كتاب المحاربين • 19 كتاب الديات • 20 كتاب استتابة
المرتدين والمعاندين وقتالهم • 21 كتاب الاكراه • 22 كتاب الحيل • 23 كتاب التعبير •
24 كتاب الفتن • 25 كتاب الاحكام • 26 كتاب التمني • 27 ماجاء في خبر الواحد • 28 كتاب الاعتصام • 29
30 كتاب رد الجهمية •

جامعة الرياض
المكتبة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)